

قولاً واحداً

العفو وتمتين وحدة المجتمع السوري

بيروت - رفعت البديوي

النجاح المحفوظ للجيش العربي السوري وخصوصاً على جبهة حلب وإقفال طريق ومثلت الكاستيلو أهم منفذ لتهديب الأسلحة والعتاد الحربي والمؤن وتدقيق الأعداد الهائلة من الإرهابيين عبر الأراضي التركية كان له الأثر البالغ في سير المعركة حيث استطاع عزل الإرهابيين عن طريق الإمداد العسكري والأسناد البشري ما سهل عملية التطويق التي أعطت نتائج إيجابية ومؤشرات مهمة نحو إسقاط مشاريع وأحلام إمبراطورية في المنطقة والإقليم أمام التصميم والصمود الأسطوري للجيش والشعب العربي السوري على استعادة كامل مدينة حلب ما ترجمه خطاب السيد الرئيس بشار الأسد أمام مجلس الشعب حيث قال إن حلب ستكون مقبرة أحلام أردوغان.

هناك عوامل عدة ساعدت في قلب الطاولة مجدداً بوجه أميركا وحلفائها بعدما حاولت الأخيرة أن تقلب المعادلات في المنطقة لمصلحة أعداء الأمة العربية.

الدرس الروسي

روسيا أخذت العبرة من الخطأ الفاحش الذي ارتكبت في مرحلة سابقة عندما قبلت بما سمي وقف لإطلاق النار أتبع بوقف جزئي للدعم الجوي والإستراتيجي تماماً مع وعود أميركية بوقف الدعم العسكري والبشري والتنظيمات الإرهابية إضافة لعود بإقفال طرق الإمداد شرط موافقة سوريا على مبدأ وقف النار الذي ثبت إخفاقه.

روسيا بدورها أدركت أنها تعرضت إلى خديعة أميركية أدت إلى خسارة بعض المناطق الإستراتيجية نتيجة تواصل الدعم الأميركي التركي منتهزة وقف إطلاق النار ما أدى إلى زيادة في عديد الإرهابيين وعدتهم وهذا ما تحاول روسيا الدولة عدم السماح بحدوثه مجدداً مع تصميم بسرعة المباحة بالتحرك وإعادة الدعم الجوي بشكل مدرسو ومركز دون تكرار أي خطأ كما حصل في السابق.

الكفء التركي

المحاولة الانقلابية الفاشلة في تركيا أدت إلى زعرة كيان وأساس الدولة التركية ما أضعف دورها الإقليمي السلبلي الذي راكمت الكثير من العداة ضد سورية على مدى سنوات الأزمة السورية ما مرره زلزال الانقلاب الفاشل لجهة تدعيم مفاصل الدولة والمؤسسة العسكرية التي أصيبت بتشويه الصورة والهيبة معاً وكل ذلك يستلزم الكثير من الوقت من أجل إعادة ترتيب البيت والمؤسسة العسكرية التركية. فالؤكد أن تركيا في هذه الأثناء وحتى تستعيد عافيتها التي تضررت كثيراً استستمر بالاستدارة لتكون أقرب إلى وجهة النظر الروسية وأكثر ميلاً للتعاون السياسي والاقتصادي الواعد بين البلدين وخصوصاً بعدما ثبت أن لأميركا وبعض الدول الخليجية دوراً أساسياً مخفياً في محاولة الانقلاب الفاشلة.

في المحصلة

نحن أمام مرحلة جديدة لإعادة صياغة الحل السياسي مترافقا مع تقدم في الميدان العسكري لتحقيق أمانتي الشعب السوري في بزوغ فجر جديد يبشرنا باستعادة كل شبر من أرض سورية حتى الجولان المحتل واستعادة الدور السوري الإقليمي القومية العربية في المنطقة بقيادة الرئيس بشار الأسد.

إن من يعتبر إنجاز الجيش العربي السوري إنجازاً عسكرياً وميدانياً فقط فهو مخطئ بالتأكيد لأن ما حصل في الشمال السوري أعاد خلط الأوراق كما أعاد ترتيب الأولويات مع تبادل في مركز القرار لتعود سورية في الحلف القوام للالع الأساسي وصاحبة القرار النهائي بينما أجبر أميركا وإسرائيل والدول الخليجية الداعمة للإرهاب للإعلان عن القلق البالغ من انتصارات الجيش العربي السوري الأخيرة وهذا ما يسفر أهمية الحدث بحد ذاته ما دفع إلى حيلة مفصولة بتبديل أسماء بعض التنظيمات الإرهابية مثل تنظيم النصرة الإرهابي ليصبح تنظيم فتح الشام والإعلان عن فك ارتباطه بتنظيم القاعدة فلنا من الدول التي زسهمت في ذلك أنها قد تستمر في الاستمرار بالأوراق نفسها لكن بأسماء جديدة بعدما أصيبت مشاريعهم الهدامة المعدة سلفاً بالانكسار.

الرسوم الجمهوري السوري بالعفو عن أبناء الوطن شرط العودة إلى أحضان الدولة السورية أهل العالم باعثة برسالة واضحة للمجتمع الدولي مفادها أن المحافظة على تلاحم المجتمع السوري من أولى اهتمامات القيادة والقرار هو قرار سوري بحث وأن أي تسويات مقبلة لن يكتبها النجاح إلا بما يتناسب مع المصلحة السورية العليا في استعادة كامل حلب وتحقيق وحدة الدولة والشعب والأرض في سورية.

أوروبا تحاول إقناع روسيا بإطلاق هدنة في حلب.. وإيران تتحدث عن تحرير المدينة «بالكامل» دي ميستورا ونائبه يعرضان مقترحات للعملية السياسية في طهران ودمشق.. المقداد لرمزي: مستعدون لاستئناف مباحثات جنيف



الدكتور فيصل المقداد ملتقياً رمزي عن الدين رمزي (سانا)

وتحركات عجلة الدبلوماسية الأوروبية من أجل تخفيف الخسائر واحتواء الهزيمة في حلب. ولعبت كل من فرنسا وألمانيا الورقة السياسية عليهما بفحان في تعديل موقف موسكو أو عمليتها الإنسانية في حلب.

وسرب وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيبولت نص رسالة وجهها إلى نظيره الروسي سيرغي لافروف والأميركي جون كيري، يحذرهما فيها من انهيار «عملية» فيينا. ودعا إيرولت موسكو وواشنطن إلى «إظهار جدية التزامهما» إزاء الحل السياسي في سورية «وبدل كل ما يلزم لمنع الفشل».

واعتبر إيرولت في الرسالة، التي تلقت وكالة الأنباء الفرنسية نسخة منها، أن «الأسابيع المقبلة تشكل للمجتمع الدولي فرصة أخيرة لإثبات مصداقية وفعالية العملية السياسية التي انطلقت في فيينا قبل قرابة العام»، والتي أسفرت عن تأسيس «المجموعة الدولية لدعم سورية». وتتولى روسيا وأميركا الرئاسة التي تضم نحو عشرين بلداً ووضعت في تشرين الثاني خارطة طريق لتحقيق السلام في سورية. أقرها مجلس الأمن الدولي في كانون الأول بموجب القرار (٢٣٥٤).

وتنص خريطة الطريق على تشكيل حكم مؤقت وذي مصداقية وصول منتصف عام ٢٠١٧. كما توصلت المجموعة في شباط الماضي في ميونخ إلى اتفاق لوقف الأعمال القتالية.

واشكى إيرولت من عدم «تحقيق» أهداف المجموعة، مبيناً أنه على الصعيد الميداني الجديد وتنظيم انتخابات بحلول منتصف عام ٢٠١٧. كما توصلت المجموعة في شباط الماضي في ميونخ إلى اتفاق لوقف الأعمال القتالية.

واشكى إيرولت من عدم «تحقيق» أهداف المجموعة، مبيناً أنه على الصعيد الميداني الجديد وتنظيم انتخابات بحلول منتصف عام ٢٠١٧. كما توصلت المجموعة في شباط الماضي في ميونخ إلى اتفاق لوقف الأعمال القتالية.

واشكى إيرولت من عدم «تحقيق» أهداف المجموعة، مبيناً أنه على الصعيد الميداني الجديد وتنظيم انتخابات بحلول منتصف عام ٢٠١٧. كما توصلت المجموعة في شباط الماضي في ميونخ إلى اتفاق لوقف الأعمال القتالية.

وبالتوافق مع مباحثات دي ميستورا في طهران، صدر موقف إيراني شدد على مواصلة دعم سورية حتى «تحقيق النصر الكامل والقضاء على الإرهاب والإرهابيين»، حسبما أكد مستشار وزير الخارجية الإيراني حسين شيخ الإسلام خلال مقابلة مع وكالة «تسنيم» الدولية للأخبار.

وإذ أعاد شيخ الإسلام في المقابلة، التي نقلت «سانا» مقتطفات منها، التأكيد على تلقي التنظيمات الإرهابية في سورية مختلف أنواع الدعم من أطراف خارجية وفي مقدمتها إسرائيل والولايات المتحدة، بين أن طائرات نون طيار أميركية وإسرائيلية تعمل لحساب الإرهابيين و«تقدم لهم المعلومات الحربية التي يحتاجونها».

وقال: إن «تحرير مدينة حلب باكامل من أيدي المجموعات الإرهابية سيكسر بشكل عام»، مشيراً إلى أن قوى الاستكبار العالمي «تريد تقسيم سورية»، في إشارة إلى تصريحات أدل بها قبل يومين مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي. آي. إي) جون بريتان. وشدد على أهمية منع دخول الأسلحة إلى حلب أولاً لئتم تخفيف مصادر التمويل العسكري للإرهابيين، لافتاً إلى أن محور المقاومة «سرحياً بأي تغيير للسياسات التركية تجاه الأزمة في سورية».

والدائم لدى مكتب منظمة الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، أليكسي بورودافكين، أن «الرئيس الأسد مستعد للنظر في مقترحات تطبيع الوضع في سورية، كما اقترح دي ميستورا».

وعقب المشاورات الروسية الأميركية الأمامية في جنيف الأسبوع الماضي، أعرب دي ميستورا عن رغبته في عقد جولة جديدة من الحوار السوري السوري قبل نهاية آب المقبل.

وتريد سورية وروسيا من دي ميستورا تسريع إجراء جولة جديدة من المفاوضات السورية السورية في جنيف، «مستغلاً» العملية الإنسانية الجارية في حلب»، بحسب بورودافكين.

وتريد سورية وروسيا من دي ميستورا تسريع إجراء جولة جديدة من المفاوضات السورية السورية في جنيف، «مستغلاً» العملية الإنسانية الجارية في حلب»، بحسب بورودافكين.

والدائم لدى مكتب منظمة الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، أليكسي بورودافكين، أن «الرئيس الأسد مستعد للنظر في مقترحات تطبيع الوضع في سورية، كما اقترح دي ميستورا».

وعقب المشاورات الروسية الأميركية الأمامية في جنيف الأسبوع الماضي، أعرب دي ميستورا عن رغبته في عقد جولة جديدة من الحوار السوري السوري قبل نهاية آب المقبل.

وتريد سورية وروسيا من دي ميستورا تسريع إجراء جولة جديدة من المفاوضات السورية السورية في جنيف، «مستغلاً» العملية الإنسانية الجارية في حلب»، بحسب بورودافكين.

وتريد سورية وروسيا من دي ميستورا تسريع إجراء جولة جديدة من المفاوضات السورية السورية في جنيف، «مستغلاً» العملية الإنسانية الجارية في حلب»، بحسب بورودافكين.

«معارضة الرياض»: الظروف غير ملائمة لاستئناف المباحثات

السياسي يبدأ برحيل الرئيس بشار الأسد عن السلطة. كما جدد اعتبار وجود القوات الروسية على الأراضي السورية احتلال، محذراً من قيام «القوات الروسية والإيرانية وحلفائهم من قوات النظام وحزب الله بإجتياح حلب». وأضاف «ربما يكون فتح الممرات تصعيداً لهذا الاقتحام، وقد تكون محاولة تبرة استباقية أمام توقع وقوع عدد مربع من المدنيين ضحايا هذا الهجوم المرتقب، بحيث تقول روسيا لقد فتحنا لهم ممرات للهرب لكنهم لم يهربوا».

الوطن - وكالات

اعتبر المتحدث باسم «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة رياض نعان أن «الظروف الحالية غير ملائمة لاستئناف المباحثات، بل هي أصبحت أسوأ بكثير من تلك التي دعت إلى تعليق العليا للمحادثات التي شاركها فيها، ومع المبعوث الأممي». وذكر أن الرئيس الأسد وجه دعوة خطية من أجل اللقاء شخصياً مع رمزي.. لبحث التسوية السياسية.. وفي ذات السياق، ذكر مندوب روسيا



إرهابيون في ريف درعا (رويترز - أرفيف)

إرهابيو درعا يمنعون المصالحة.. وقدائفهم تستهدف الراغبين بها

الوطن - وكالات

فيما يتداول نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي (فيسوك) أخباراً تفيد بالتهجين لعملية مصالحة في محافظة درعا، هدد «المجلس العسكري الأعلى» في مدينة جاسم بريف درعا، بأنه «سينعاهل» مع كل من تسول له نفسه الخوض في مصالحتهم مع الحكومة السورية، في وقت استشهد شخص وأصيب خمسة آخرون جراء استفاد «التنظيمات المسلحة تجمعاً لمئات المواطنين بقذائف الهاون أثناء اجتماعهم لإجراء مصالحة في الريف الشمالي لدرعا.

وذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن عملية المصالحة التي يتحدث عنها النشطاء، تشمل عدداً من المدن والبلدات التي تسيطر عليها التنظيمات المسلحة في المحافظة، بالترزامن مع العفو الذي أصدره الرئيس بشار الأسد قبل أيام. في المقابل، أعلن ما يسمى «المجلس العسكري الأعلى» في مدينة جاسم، في بيان، رفضه ما يتم تناوله عن مصالحتهم وطنية مع الدولة السورية في المدينة.

وعبر البيان عن الرضا التام ما سماها «المصالحات المنطقية الضيقة»، التي تقوم على «دماء وأشلاء حلب وداريا»، حسب زعمه، وقال: «لا مصالحت ولا هدن مع النظام، وأن الممارك ستستمر حتى تحرير كامل الأراضي السورية». وهدد المجلس بأنه «سيتم التعامل مع كل من تسول له نفسه الخوض في مصالحتهم مع الحكومة السورية»، معتبراً أن هذا البيان هو الإنذار الرسمي الأخير. وكانت ما تسمى «محكمة دار العدل في حوران» أصدرت في وقت سابق تعميماً يمنع خروج وفود المصالحة من مناطق من منهم «النوار» إلى المناطق التي تقع تحت سيطرة قوات الجيش العربي السوري، مروراً بجواز «النوار»، تحت المسملة الرسمية.

إلى ذلك نفذت التنظيمات المسلحة تهديداً، حيث نقلت وكالة «سانا» عن مصدر بمحافظة درعا، أن تلك التنظيمات أطلقت صباح أمس، قذائف هاون على تجمع لمئات المواطنين أثناء اجتماعهم لإجراء مصالحة محلية في بلدة مؤين بالريف الشمالي لدرعا، ما تسبب باستشهاد شخص وإصابة ٥ آخرين بينهم طفل بجروح متفاوتة تم نقلهم إثرها إلى مشفى الصنمين.

كما نقلت «الوكالة» عن عدد من الأهالي لفهم إلى أن محاولات المسلحين إفشال المصالحة مصيرها الفشل، مؤكداً تصميمهم على إنجاز المصالحة وإعادة الاستقرار إلى بلدهم والقرى المجاورة والعودة إلى ممارسة حياتهم الطبيعية وأعمالهم الاعتيادية.

محاولة لتفجير مكتب الحزب الديمقراطي الكردستاني بريف الحسكة

الجزيرة - دحام السلطان

أفادت مصادر محلية، عن تعرض مكتب الحزب الديمقراطي الكردستاني المعارض في بلدة معبدة «بالريف الشرقي لمدينة القامشلي ٧٥ كم، فجر يوم أمس، لحادثة تفجير من قبل مجهولين.

وحسبما تحدثت المصادر له «الوطن»، فإن مجهولين قاموا بإلقاء عبوة ناسفة، تبن فيما بعد أنها ليست شديدة الانفجار داخل مبنى المكتب، ما تسبب بأضرار مادية فقط لأنه لم يكن في المكتب أحد. وعبر نشطاء من الحزب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، عن تنديدهم بهذا الاستهداف «المكرر» لمكتب ما يسمى به المجلس الوطني الكردي، أي بمكاتب الأحزاب المنضوية تحت

لوائه ليس في بلدة معبدة فحسب بل في العديد من مدن وبلدان المحافظة، محمّلين قوات «الأسايش» التابعة لما يعرف «الإدارة الذاتية» المسؤولة كاملة، مشيرين إلى أن الأسايش «هي من يتولى مهمة الأمن بعد فرض ذاتها بقوة السلاح، كما تتولى أعمال التحقيق والسجون والاستخبارات». وقال عضو ما يسمى بالمجلس المحلي في البلدة مروان إياي: «إن مثل هذه الأعمال لن ننتبها عن مرستنا لتفقاتنا وهي المطالبة بالحقوق القومية للشعب الكردي في بناء دولة فدرالية تعددية ديمقراطية يتساوى فيها الجميع بل تزيدنا إصراراً على التمسك بطالبنا»، مضيفاً: «إن مثل هذه الأعمال من حرق وإغلاق المكاتب واعتقال السياسيين لا تخدم القضية الكردية بل تخدم أعداء الكرد».

قيادي فلسطيني ينفي وجود اتفاق وشيك بشأن اليرموك

الوطن



في مخيم اليرموك (رويترز - أرفيف)

تضمنت ١٦٨ اسماً». وبعد أن اعتبر القيادي أن حل قضية مدينة الحجر الأسود وحى التضامن واليرموك مرتبط بنتائج معركة الغوطة، أوضح أن وضع داعش «جبهة فتح الشام» في الحجر واليرموك «صعب وفتح الشام» تريد «جدياً الخروج» لكن لغاية الآن الموافقة على خروجهم لم تتم بشكل نهائي. ما ينضج بعد الاتفاق الذي أعلن عنه سابقاً. وختم القيادي تصريحه بالقول: «الدولة الآن أقوى مما كانت عليه في السابق».

وبعد معارك عنيفة اندلعت مؤخراً بين الجانبين بات تنظيم داعش يسيطر على نحو ٨٠٪ من المساحة التي كان يتقاسم السيطرة عليها مع «فتح الشام» في المخيم، على نحو تسيطر الأخيرة على الـ ٢٠٪. كما تسيطر فصائل تحالف القوى الفلسطينية على المنطقة الممتدة من ساحة الرجيعة حتى مدخل المخيم الشمالي وتقاتل التنظيمات المسلحة الموحدة في المخيم.

ويحاصر داعش مقاتلي «فتح الشام» حالياً فيما يطلق عليه المربع الأمني لـ«فتح الشام»، في القاطع الغربي للمخيم والذي يمتد من جامع الوسيم في بيت سحم وبلدا وبيبال وغيرها (يريدون الخروج) والدولة «رفضت» لاقاً إلى أن الجهات المختصة بلغتهم بالمالكية وشوارع حيفا شرق شارع من يهودان الخروج مع عائلاتهم

بما فيها التضامن، كما يتضمن فتح الممر الأمن بمخيم اليرموك من جهة شارع فلسطين، وتسهيل دخول المساعدات بكل أنواعها إلى داخل المخيم، عبر مركز الإعاشة، وتسهيل دخول وخروج المواطنين حسب الأصول. ويشمل الاتفاق أيضاً عدم اعتقال أي شخص كان، تحت أي ظرف من الظروف. وتوقع حميد أن يتم التوقيع والإعلان عن الاتفاق خلال يومين. وأوضح القيادي الفلسطيني أن «الجهات المعنية السورية تنفي وجود أي اتفاق»، وقال «نحن سألناهم وقالوا لا يوجد أي شيء هذا كلام كلام». وأوضح القيادي أنه «لا يوجد كلام» اسمه المجلس المحلي في المخيم.

نائب تركي: نظام أردوغان مستمر بدعم مسلحي النصرة «فتح الشام»

الوطن - وكالات

أكد النائب في البرلمان التركي عن حزب الشعب الجمهوري حلمي ياراييجي أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان وحكومة حزب العدالة والتنمية مستمران بدعم التنظيمات المسلحة في سورية وفي مقدمتها «جبهة فتح الشام» (جبهة النصرة سابقاً). وقال ياراييجي في مقابلة مع قناة «الشعب التركية» أمس، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأخبار: إن «انشغال أردوغان بمحاولة الانقلاب الفاشلة لم يمنعه من التدخل في الشأن السوري عبر إرسال عشرات الشاحنات يومياً إلى الجماعات الإرهابية ولا يعرف أحد ماذا تحمل». وأضاف ياراييجي: «إنني كنت قبل أيام في منطقة قريبة من الحدود مع سورية وعندما سألت عن محتويات الشاحنات التي تعبر إليها زعموا أنها مساعدات إنسانية وهي نفس الشاحنات التي أرسلوها إلى الجماعات الإرهابية منذ بداية الأزمة وتبين أكثر من مرة أنها تحمل صواريخ وأسلحة ومواد كيميائية وغيرها». وحمل ياراييجي أردوغان مسؤولية استمرار الحرب على سورية «في الوقت الذي تسعى فيه روسيا والولايات المتحدة لإيجاد حل سياسي»، لافتاً إلى أن أردوغان الذي يتحدث عن الإخاء والتضامن الإسلامي «ينسى أن حزبه يخوض حرباً مستمرة مع أحزاب وجماعات وطرق دينية مماثلة داخل تركيا كما هو الحال في جميع الدول الإسلامية حيث الأحزاب والجماعات المتطرفة تقاتل بعضها البعض لأن القتل والإجرام طبيعيا المشترك كما هو حال تنظيمي جبهة النصرة وداعش». وأعلن تنظيم جبهة النصرة الإرهابي الخميس الماضي فك ارتباطه به «القاعدة» وتغيير اسمه إلى «جبهة فتح الشام»، في محاولة من مشغليه للانطلاق على القرارات الدولية التي تدرجه على لوائح الإرهاب وفي محاولة لفرقة الجهود الروسية الساعية لدفع الولايات المتحدة إلى الإيفاء بوعودها بفضل المجموعات التي تدعمها عن مسلحي «الناصر».